

## إدارة الانفعالات وعلاقتها بالأداء لدى حكام كرة السلة الدرجة الأولى في العراق

رعد عبد الامير فنجان كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة بابل

raadalfatlawi550@gmail.com

حسين حمزه جواد كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة بابل

albadyh278@gmail.com

تاريخ قبول النشر ٢٠٢٢/٦/١٤ DOI: ()

### المخلص

يهدف البحث الى التعرف على العلاقة الارتباطية ما بين إدارة الانفعالات والاداء لدى حكام كرة السلة الدرجة الأولى في العراق، واستخراج المستويات المعيارية لإدارة الانفعالات والاداء لدى حكام كرة السلة الدرجة الأولى في العراق ، واستعمل المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي والدراسات المعيارية والعلاقات الارتباطية ، وتحدد مجتمع البحث من حكام كرة السلة الدرجة الأولى العاملون المعتمدون والمسجلون في سجلات الاتحاد المركزي لكرة السلة والبالغ عددهم (٦١) حكماً، وتم اختيار افراد البحث بطريقة الحصر الشامل ، وتكون مقياس ادارة الانفعالات من (٤٩) فقرة، وبدائل الاجابة (دائماً ، احياناً ، ابدأ) ، وتكونت استمارة الاداء من (٢١) فقرة، تمثل (٦) ابعاد هي: (اللياقة والصحة العامة ، والتعاون والالتزام ، وميكانيكية التحكيم ، وادارة المباراة ، وتشخيص الاخطاء ، وتشخيص المخالفات) ، وتم تقييم الاداء لحكام كرة السلة من قبل المراقبين الفنيين للمباريات وعددهم (٥) مراقبين ، واستخرجت ستة مستويات معيارية للعينة، واستخدم الحقيبة الاحصائية (spss) لاستخراج النتائج ، ومن النتائج التي خرج بها البحث تمتع حكام كرة السلة بمستوى متوسط لإدارة الانفعالات ، وان الاستمارة اثبتت صلاحيتها وقدرتها على تقييم مستوى اداء حكام كرة السلة ، ومن التوصيات التي خرج بها البحث ان يكون ضمن منهاج الاتحاد العراقي لكرة السلة ولجنة الحكام المركزية دورات تطويرية تخص إدارة الانفعالات، اهمية اعتماد لجنة الحكام المركزية بكرة السلة لاستمارة الاداء المعدة من قبل الباحثان لتقييم اداء حكام كرة السلة .  
الكلمات المفتاحية : ادارة الانفعالات، حكام كرة السلة، الدرجة الأولى.

## Emotion Management and its Relationship to Performance Among First-Class Referees in Basketball in Iraq

*Raad Abdel Amir Finjan* Faculty of Physical Education and Sports Science,  
University of Babylon, Iraq  
raadalfatlawi550@gmail.com

*Hussein Hamza Jawad* Faculty of Physical Education and Sports Science,  
University of Babylon, Iraq  
albadyh278@gmail.com

Accepted Date 14/06/2022 DOI: ()

### ABSTRACT

The research aims to identify the correlation between the management of emotions and performance among the basketball referees of the first degree in Iraq, and to extract the standard levels for the management of emotions and performance among the basketball referees of the first degree in Iraq, and the descriptive approach was used in the survey method, normative studies and correlational relationships, and the research community determined from First-class basketball referees accredited and registered in the records of the Central Basketball Federation, which are (61) referees . (21) Paragraphs representing (6) dimensions, namely (fitness, public health, cooperation and commitment, arbitration mechanics, match management, fault diagnosis, diagnosing violations). Standard levels for the sample and use the statistical bag (spss) to extract the results, and from the results that came out of the research, basketball referees enjoyed an average level of emotion management, and that The form has proven its validity and ability to assess the level of performance of basketball referees, and among the recommendations that came out of the research is that within the curriculum of the Iraqi Basketball Federation and the Central Referees Committee development courses related to the management of emotions, the importance of the adoption of the Central Basketball Referees Committee for the performance form prepared by the researchers to evaluate the performance Basketball referees.

**Keywords :** Emotion Management, basketball referees, first degree.

١- التعريف بالبحث :

١-١ المقدمة وأهمية البحث :

تعد الدراسات والبحوث العلمية في المجالات كافة، الركيزة الرئيسة للارتقاء والتطور والمجال الرياضي من المجالات المهمة، والساندة لأي مجتمع لما له من دور كبير في تطوير هذا المجتمع ، إذ تسهم تلك الدراسات في التقدم الحاصل في جميع الالعاب الرياضية المختلفة، التي تتعلق بصورة مباشرة بالأفراد سواء كانوا (حكام ، وإداريين ، ومدربين ، ولاعبين ، ... الخ) من طريق الاهتمام بالجوانب البدنية والمهارية والعقلية والمعرفية والنفسية والادارية .

إن الوصول إلى المستويات العليا في الالعاب الرياضية يتطلب تضافر جهود كل من اللاعبين والمدربين والحكام ، ويؤدي الحكم دوراً لا تقل أهميته عن باقي عناصر هذه الالعاب، ولاسيما في لعبة كرة السلة ، إذ يُعدّون أحد الاركان الرئيسة لقيام وديمومة الالعاب الرياضية ، ولأداء الحكم دور أساس في تطوير لعبة كرة السلة لارتباطه بتطور أساليب اللعب والتدريب بصورة مباشرة ، إذ إن أدائهم يجب أن يكون بمستوى هذا التطور المتسارع الذي يحدث في الرياضة بشكل عام، إذ يقع على عاتق حكم كرة السلة مسؤولية كبيرة لأنه يقود نوع من الالعاب التي تتميز بسرعة ادائها وصغر الملعب فضلاً عن شدة إلتحاماتها البدنية وضخامة كتلة لاعبيها، لذلك يجب ان يكون اعداد الحكم بدنياً وفنياً ونفسياً من اجل اخراج المباراة بصورة جميلة .

وتُعد إدارة الانفعالات الدور المهم في بيان شخصية الحكم داخل الملعب، وفلسفته الخاصة في إدارة المباراة ، إذ ان رضوخ الحكم لانفعالاته حينما يتعرض لصيحات الاستهجان او الاعتراضات سيقوده ذلك بالضرورة الى عدم السيطرة على زمام الامور، ويلجأ حينها الى كيفية ارضاء الاشخاص المعارضين حتى وان كان على حساب فقرات قانونية صريحة، لذلك للجانب النفسي تأثير مهم على مستوى أداء حكام كرة السلة أثناء قيادتهم للمباراة، فالحكم عندما يكون معدا نفسياً، فضلاً عن الجوانب الأخرى فان ذلك سوف يؤدي إلى زيادة فاعليته على التنبؤ بأحداث المباراة بصورة مسبقة، وهذا بدوره يؤدي إلى زيادة حالة الاستعداد والتأهب للاستجابة المقبلة والثقة بالنفس والتركيز على الجوانب الإيجابية التي تعمل على توقع افضل للأداء.

وتتجلى اهمية البحث بان الانفعالات تشكل جانب مهم واساسي في البناء النفسي للحكم فهي تحدد معالم شخصيته وقدرته في قيادة المباراة ، لذا وجب علينا التعرف على علاقة ادارة الانفعالات بالأداء لحكام كرة السلة الدرجة الاولى .

#### ٢-١ مشكلة البحث :

يعد التحكيم عملاً صعباً يخضع لمسؤولية مهمة وكبيرة في ادارة المباريات و اخرجها بشكل ناجح ولاسيما في الألعاب الفرقية ومنها لعبة كرة السلة والتي تتميز بإيقاع سريع ومناورات مستمرة بين الهجوم والدفاع طيلة مدة المباراة، ولا شك ان لعملية التحكيم الاثر الكبير للارتقاء بمستوى هذه اللعبة فهو يعد الركيزة الاساسية في المنافسات الرياضية، إذ اي قصور في مستوى التحكيم سواء كان فنياً ام إدارياً، قد يتسبب بفوز فريق وضياح جهد الفريق الاخر، ونرى ان الحكم إذ لم يتمكن من السيطرة على انفعالاته سيسبب في عدم السيطرة على مجريات المباراة وسواجه صعوبة كبيرة في مطالبة اللاعب بالهدوء اذا كان هو نفسه لا يتمتع بالهدوء الكافي، ومن الطبيعي ان يقود تبادل الحديث بين شخصين غاضبين الى نتائج وخيمة ، ومن خلال ما تقدم فأنا الدراسة الحالية ستعمل على الاجابة عن السؤالين الآتيين :

- ما هو مستوى ادارة الانفعالات والاداء لحكام كرة السلة الدرجة الاولى في العراق؟
- هل هناك علاقة ما بين ادارة الانفعالات، والاداء لحكام كرة السلة الدرجة الاولى في العراق؟

#### ٣-١ أهداف البحث :

- التعرف على ادارة الانفعالات والاداء لحكام كرة السلة الدرجة الاولى في العراق.
- استخراج المستويات المعيارية لإدارة الانفعالات والاداء لحكام كرة السلة الدرجة الاولى في العراق.
- التعرف على العلاقة بين ادارة الانفعالات والاداء لحكام كرة السلة الدرجة الاولى في العراق.

٤-١ فرض البحث :

- هناك علاقة ارتباط بين ادارة الانفعالات والاداء لحكام كرة السلة الدرجة الاولى في العراق.

٥-١ مجالات البحث :

- المجال البشري : حكام كرة السلة الدرجة الاولى في العراق لسنة ٢٠٢٢ .
- المجال الزمني : للمدة من ١٥ / ١٢ / ٢٠٢١ ولغاية ٢٠ / ٤ / ٢٠٢٢ .
- المجال المكاني : أماكن تواجد الحكام في القاعات الرياضية المغلقة في العراق.

٦-١ التعريف بالمصطلحات :

ادارة الانفعالات : "هي قدرة الفرد في التعبير عن مشاعره بحيث يكون مُدركاً لطبيعة انفعالاته وانفعالات الآخرين والأهداف التي يسعى لتحقيقها بحيث تؤثر انفعالاته بشكل ايجابي في قراراته . (مايرز، ٢٠٠٣، ٢٥٥)

٢- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية :

١-٢ منهجية البحث :

استعمل المنهج الوصفيّ بالأسلوب المسحي والدراسات المعيارية والعلاقات الارتباطية .

٢-٢ مجتمع البحث وعينته :

تحدد مجتمع البحث من حكام كرة السلة الدرجة الاولى العاملون المعتمدون والمسجلون في سجلات الاتحاد المركزي لكرة السلة العراقي لسنة (٢٠٢٢)، والبالغ عددهم (٦١) حكماً ، وتم اختيارهم جميعاً ليمثلوا عينة البحث .

٣-٢ الوسائل والادوات والاجهزة المستخدمة في البحث :

- استبانة الخبراء .
- مقياس ادارة الانفعالات واستمارة الاداء .
- قرطاسية وأدوات مكتبية (أوراق وأقلام) .
- جهاز حاسوب نوع (hp) عدد (١) .
- حاسبة الكترونية (لابتوب) نوع (hp) عدد(١).

٤-٢ إجراءات البحث الميدانية :

١-٤-٢ مقياس تقدير ادارة الانفعالات :

قام الباحثان بتبني مقياس ادارة الانفعالات الذي قام بتصميمه (بسام عبد الحمزة ٢٠٢٠) المطبق على حكام كرة اليد ، المكون من (٥٠) فقرة، وبدائل الاجابة ثلاثية (دائماً ، احياناً ، ابدأ) ومفتاح التصحيح لل فقرات الايجابية (٣ - ٢ - ١) ولل فقرات السلبية (١ - ٢ - ٣) ، وعرض على السادة الخبراء والمتخصصين في علم النفس الرياضي وكرة السلة البالغ عددهم (٩) خبراء لبيان صلاحيته للعينة ، وحذفت فقرة واحدة لعدم تطابقها مع العينة ليكون عدد الفقرات النهائية (٤٩) فقرة .

٢-٤-١-١ التجربة الاستطلاعية للمقياس :

اجريت التجربة الاستطلاعية على عينة من حكام كرة السلة الدرجة الاولى والبالغ عددهم (١٠) حكام في المدة (٢٥-٣٠/١٢/٢٠٢١) ، وبلغ متوسط وقت الاجابة عن فقرات المقياس (١٥) دقيقة ، وبذلك اصبح المقياس جاهزا للتطبيق على عينة البحث ، علماً انه تم الاعتماد على نتائجهم للعينة رئيسية .

٢-٤-١-٢ التجربة الرئيسية للمقياس :

طبق المقياس على حكام الدرجة الاولى بكرة السلة البالغ عددهم (٦١) حكماً، وذلك في المدة من (٢٠٢٢/١/٥) لغاية (٢٠٢٢/٣/٣٠) .

٢-٤-١-٣ الخصائص السيكومترية للمقياس :

أولاً- صدق المقياس : تحقق الصدق الظاهري عندما عُرض فقرات مقياس ادارة الانفعالات على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مجال علم النفس الرياضي وكرة السلة لإقرار صلاحية الفقرات .

ثانياً- ثبات المقياس :

- طريقة التجزئة النصفية : اعتمد على نتائج عينة التجربة الرئيسية البالغ عددها (٦١) حكماً، في استخراج الثبات بطريقة التجزئة النصفية، إذ جزأت فقرات المقياس إلى فقرات فردية وأخرى زوجية ، وحسب تباين الفقرات الفردية والزوجية واخضاعها لمعامل (F) التباين للتأكد من تجانس النصفين ، وبعدها حساب معامل ثبات نصف المقياس بين درجات الافراد على قسمي المقياس باستخدام معامل ارتباط (بيرسون) وبلغت العلاقة الارتباطية بين النصفين (٠.٨٦٩) ، وبعدها خضع معامل الارتباط للتصحيح باستخدام معادلة (سبيرمان - براون) فبلغ معامل الثبات (٠.٩٣٠) وهو معامل ثبات عال .

- طريقة الفا كرونباخ : اعتمد على عينة التجربة الرئيسية البالغ عددها (٦١) حكم في استخراج الثبات بطريقة الفا كرونباخ ، وهي معادلة تطبق في حالة الاستجابة على الفقرة متعددة الاختيار، أي ان يكون للفقرة الواحدة عدد كبير من الدرجات المحتملة ، وبلغ معامل الثبات للمقياس (٠.٩٠١) ، وتعد هذه القيمة جيدة ومعامل ثبات عال.

٢-٤-٢ استمارة تقييم الاداء :

بعد الاطلاع على استمارات تقييم اداء حكام كرة السلة اعتمد الباحثان على الاستمارة المعدة من قبل (العبادي ٢٠٢٢) والمكونة من (٢١) فقرة، تمثل (٦) ابعاد هما (اللياقة والصحة العامة ، والتعاون والالتزام ، وميكانيكية التحكيم ، وإدارة المباراة ، وتشخيص الازعاج ، وتشخيص المخالفات) ، وتم تقييم الاداء لحكام كرة السلة من قبل المراقبين الفنيين للمباريات وعددهم (٥) مراقبين للمدة من (٢٠٢٢/١/٥) ولغاية (٢٠٢٢/٣/٣٠) ، إذ بلغت درجة تقييم كل فقرة من (صفر) الى (١٠) درجة .

٢-٤-١-٢ الأسس العلمية لاستمارة القيادة التحكيمية :

أولاً : صدق الاستمارة : تحقق ذلك من طريق الصدق الظاهري عندما عُرضت الاستمارة على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مجال تحكيم كرة السلة لإقرار صلاحية الاستمارة .

ثانياً : ثبات الاستمارة : اعتمد على نتائج عينة التجربة الرئيسة البالغ عددها (٦١) حكماً في استخراج الثبات بطريقة التجزئة النصفية وطريقة الفا كرونباخ .

- طريقة التجزئة النصفية : حسب معامل ثبات نصف المقياس بين درجات الافراد على قسمي المقياس باستخدام معامل ارتباط (بيرسون) وبلغت العلاقة الارتباطية بين النصفين (٠.٩٤٢) ، وبعدها خضع معامل الارتباط للتصحيح باستخدام معادلة (سبيرمان - براون) فبلغ معامل الثبات (٠.٩٧٠) وهو معامل ثبات عال ، ولكون عدد الفقرات فردياً تم حساب معامل الثبات حسب معادلة (جثمان) وايضاً ظهر معامل الثبات عالٍ وقدره (٠.٩٦٨) .

- طريقة الفا كرونباخ : بلغ مؤشر معامل الثبات (٠.٩٦٤) ، وتعد هذه القيمة جيدة ومعامل ثبات عالٍ.

ثالثاً : موضوعية الاستمارة :

ولإيجاد موضوعية الاستمارة استعمل الباحثان الاختبار التائي الذي يعبر عن اتفاق المحكمين في درجات التقويم بالاستمارة بين درجاتهم لـ (٢٥) حكماً ، اذ كان الفرق بين نتائج المحكمين غير معنوي مما يدل اتفاق آرائهم على موضوعية استمارة القيادة التحكيمية ، والجدول (١) يبين ذلك .  
الجدول (١) يبين فروق التقديرات الاحصائية لنتائج المحكمين لاستمارة القيادة التحكيمية كمؤشر

لموضوعية الاستمارة

الدلالة الاحصائية	مستوى الدلالة	قيمة (t) المحسوبة	تقديرات المقيم الثاني		تقديرات المقيم الاول	
			ع	س-	ع	س-
غير معنوي	٠.١٧٠	١.٤١٤	١٧.٥٠٢	١٧٨.٦٨٠	١٨.٢٣١	١٧٩.٢٨٠

٢-٥ الوسائل الاحصائية المستخدمة في البحث :

اعتمد الباحثان على البرنامج الاحصائي (SPSS) في استعمال القوانين الاحصائية لغرض انجاز مشروع البحث .

٣- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

٣-١ عرض نتائج العينة في ادارة الانفعالات والاداء :

الجدول (٢) يبين المعالم الاحصائية لادارة الانفعالات والاداء

المتغيرات	س-	ع	الالتواء	اعلى قيمة	اقل قيمة	المدى
ادارة الانفعالات	١١٣.١١٥	٤.١٤٤	٠.٣٢٥	١٢٠	١٠٥	١٥
الاداء	١٦٦	٢٢.٦٧٥	٠.٢١٠	٢٠٤	١٣٨	٦٦

٣-٢ تحديد الدرجات المعيارية لإدارة الانفعالات والاداء :

تعتبر الدرجات المعيارية عن المسافة بين درجة الفرد والمتوسط من حيث الانحراف المعياري للتوزيع ، ويمكن الحصول على الدرجات المعيارية الدرجات الخام الأصلية ، والدرجات المعيارية تحافظ على العلاقات العددية المضبوطة للدرجات الخام الأصلية ، نظرا لأنه يتم حسابها بطرح مقدار ثابت من كل درجة خام ، وقسمة الناتج على مقدار ثابت آخر ، والمقدار النسبي للفروق بين الدرجات المعيارية المشتقة يناظر تماما المقدار النسبي للفروق بين الدرجات الخام ، وتتكرر جميع خصائص التوزيع الأصلي للدرجات الخام في توزيع هذه الدرجات المعيارية .

(اناستاسي و اورينا ، ٢٠١٥ ، ٨٤-٨٥)

وبهذا تحويل الدرجات الخام التي حصلنا عليها من العينة والبالغة (٦١) حكم ، واستخراج الدرجة المعيارية المعدلة للمقياس عن طريق استخراج الوسط الحسابي والانحراف معياري باستعمال معادلة ثورندايك ، والجدول (3) و (4) يُبين ذلك .

الجدول (3) يبين الدرجات الخام والمعيارية لمقياس ادارة الانفعالات

الدرجة المعيارية	الدرجة الخام	ت	الدرجة المعيارية	الدرجة الخام	ت	الدرجة المعيارية	الدرجة الخام	ت	الدرجة المعيارية	الدرجة الخام	ت
59	117	١٣	50	113	٩	40	109	٥	30	105	١
62	118	١٤	52	114	١٠	42	110	٦	33	106	٢
64	119	١٥	55	115	١١	45	111	٧	35	107	٣
67	120	١٦	57	116	١٢	47	112	٨	38	108	٤

الجدول (4) يبين الدرجات الخام والمعيارية الناتجة للأداء

الدرجة المعيارية	الدرجة الخام	ت	الدرجة المعيارية	الدرجة الخام	ت	الدرجة المعيارية	الدرجة الخام	ت	الدرجة المعيارية	الدرجة الخام	ت
61	191	٣٤	54	175	٢٣	43	150	١٢	38	138	١
61	192	٣٥	55	178	٢٤	43	151	١٣	38	139	٢
62	193	٣٦	56	179	٢٥	44	152	١٤	39	140	٣
63	195	٣٧	56	180	٢٦	44	153	١٥	39	141	٤
63	196	٣٨	57	182	٢٧	45	154	١٦	39	142	٥
65	199	٣٩	58	183	٢٨	49	164	١٧	40	143	٦
65	201	٤٠	58	184	٢٩	50	166	١٨	40	144	٧
66	203	٤١	58	185	٣٠	51	169	١٩	41	145	٨
67	204	٤٢	59	186	٣١	52	170	٢٠	41	146	٩
			60	188	٣٢	53	172	٢١	42	147	١٠
			61	190	٣٣	54	174	٢٢	42	148	١١

٣-٣ تحديد المستويات المعيارية لإدارة الانفعالات والاداء :

المستويات تعد اسس للحكم على الاداء في ضوء الاداء ذاته ، أي هي ما يجب ان يكون عليه الاداء الاختباري وليس ما هو كائن ، وهو ما يعرف بالاختبارات المرجعة الى محك ، فالمحك هذا ليس اساساً خارجياً وإنما هو اساس داخلي من الاختبار ذاته . (فرحات ، ٢٠١٢ ، ١٨٣) واستخرجت المستويات للمقياسين بالاعتماد على منحني (كاوس) التوزيع الطبيعي الذي يتكون من (٦) مستويات معيارية ، والجدول (٥) و (٦) يبين ذلك .

الجدول (٦) يبين المستويات المعيارية لإدارة الانفعالات

المستويات	جيد جداً	جيد	متوسط	مقبول	ضعيف	ضعيف جداً
الدرجة الخام	١٢٥-١٢٢	١٢١-١١٨	١١٧-١١٤	١١٣-١١٠	١٠٩-١٠٦	١٠٥-١٠٢
الدرجة المعيارية	٨٠-٧١	٧٠-٦١	٦٠-٥١	٥٠-٤١	٤٠-٣١	٣٠-٢١
العدد المتحقق	صفر	٩	٢٣	١٥	١٢	٢
النسبة المئوية	صفر	%١٤.٧٥	%٣٧.٧١	%٢٤.٥٩	%١٩.٦٧	%٣.٢٨

من الجدول (٥) يتبين ان اغلب عينة البحث توزعوا في المستوى الثالث (المتوسط) ، ومن ثم المستوى الرابع (المقبول) ، ثم المستوى الخامس (الضعيف) ، ومن ثم المستوى الثاني (الجيد) ، ومن ثم المستوى السادس (الضعيف جداً) ، بينما انعدم وجود النسبة في المستوى الاول (العالي جداً) ، وبصورة عامة نجد ان اغلب افراد العينة انحصرت مستواها بين الجيد والضعيف ، ويعزو الباحثان سبب انعدام النسبة في المستوى الاول الجيد جداً الى ان بعض الحكام يتمتعون بإدارة جيدة لانفعالاته وانفعالات الآخرين والتي تعزى الى المعرفة المسبقة لسلوك الحكام الآخرين ، والاهم من ذلك معرفته المسبقة بسلوك اللاعبين والكوادر التدريبية كونه قد قاد بعض من المباريات لهم ، وعلى هذا فانهم لم يواجهوا صعوبة كبيرة في كيفية ادارة انفعالاتهم لما يمتلكه من معلومات عن اغلبهم وماهي الكلمات او التصرفات التي تُثير كل واحد منهم ، ومن جانب آخر فان تلك الدرجات لم تكن بمستوى التميز المنشود ، وليس بدرجة كافية تؤهلهم للسيطرة المطلقة على امتلاك زمام امور انفسهم او امور باقي الاشخاص المشتركين في المباراة ، ويرى (بسام ٢٠٢٠) " ان الحكم الجيد هو من له القدرة على استيعاب انفعالاته وانفعالات من حوله والتعامل معها بطريقة مناسبة ، بحيث لا تؤثر على قراراته وتصرفاته بأي شكل من الاشكال ، الامر الذي يساعد الحكم على الخروج من المباراة باقل عدد ممكن من الاخطاء ، فمن المعلوم ان الاستسلام للغضب او الانفعالات غير السارة بكل انواعها ستؤدي الى ان يفقد الحكم تركيزه ويتشتت انتباهه بدرجة يصعب معها اتخاذ القرار بالطريقة او الوقت المناسبين " (حسن ، ٢٠٢٠ ، ٩٩)



الجدول (٦) يبين المستويات المعيارية للاداء

المستويات	جيد جداً	جيد	متوسط	مقبول	ضعيف	ضعيف جداً
الدرجة الخام	٢٣٥-٢١٣	٢١٢-١٩٠	١٨٩-١٦٨	١٦٧-١٤٥	١٤٤-١٢١	١٢٠-٩٩
الدرجة المعيارية	٨٠-٧١	٧٠-٦١	٦٠-٥١	٥٠-٤١	٤٠-٣١	٣٠-٢١
العدد المنحقق	صفر	١٣	١٧	١٤	١٧	صفر
النسبة المئوية	صفر	%٢١.٣١	%٢٧.٨٧	%٢٢.٩٥	%٢٧.٨٧	صفر

من الجدول (٦) يتبين ان اغلب عينة البحث توزعوا في المستوى الثالث (المتوسط) ، ومن ثم المستوى الخامس (الضعيف) ، ثم المستوى الرابع (المقبول) ، ومن ثم المستوى الثاني (الجيد) ، بينما انعدم وجود النسبة في المستوى الاول (الجيد جداً) والمستوى السادس (الضعيف جداً) ، وبصورة عامة نجد ان اغلب افراد العينة انحصرت مستواها بين الجيد والضعيف ، ويعزو الباحثان سبب انعدام النسبة في المستوى الاول العالي جداً الى قلة مشاركة الحكام بالدورات المحلية والتي قد تختصر على عدد قليل، فضلاً عن قلة مشاركة الحكام في الدورات الدولية والتي من شأنها صقل وإضافة معلومات عن المهارات التحكيمية ، بالإضافة الى قلة المشاركة في قيادة المباريات لبعض عينة البحث مما يؤدي الى ضعف الخبرة الكافية والمعرفة الجيدة لأحداث المباريات ولاسيما المباريات السريعة والقوية والحاسمة ، وان الحكام الذين يمتلكون مؤهلات قيادة المباريات بمستويات عالية ينعكس عليهم بالشكل الايجابي نحو التعامل مع المواقف المختلفة بصورة مثالية ، وهذا ما يميز الحكم القائد في امتلاكه قدرات ادارية وفنية عالية لمواجهة متطلبات المباريات، ولهذا أشار (الشيخلي ١٩٩٧) إن الحكم الذي يتمكن من قيادة المباراة يعني امتلاكه الإعداد المتكامل الصورة من الناحية الفنية والبدنية والصحية والنفسية . (الشيخلي ، ١٩٩٧ ، ٥)

### ٣-٤ العلاقة الارتباطية بين اداة الانفعالات والاداء :

الجدول (٧) يبين معامل الارتباط بين ادارة الانفعالات والاداء

المتغيرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	النتيجة
ادارة الانفعالات	١١٣.١١٥	٤.١٤٤	٠.٨٤٨	٠.٠٠٠	معنوي
الاداء	١٦٦	٢٢.٦٧٥			

يتبين من الجدول (٧) معنوية الارتباط بين ادارة الانفعالات والاداء، وهذا يدل على العلاقة القوية الطردية بينهم والتي تكون على نحو ايجابي ، اي كلما زادت ادارة الانفعالات كلما زاد الاداء ، ويفسر الباحثان معنوية العلاقة بينهما انه من غير الممكن للحكم ان يُحسّن من ادائه اذا لم يكن قادراً على السيطرة على انفعالاته داخل الملعب ، فإذا لم يكن هادئاً في اتخاذ القرار سيؤدي هذا الى ان يتسم قراره بالعصبية التي ستوحي للآخرين من لاعبين واداريين بان الحكم ينقص خسارتهم في المباراة ، وهنا ربما سيحدث ما لا يُحمد عقباه ، كما ان ادارة انفعالات الآخرين تتطلب من الحكم ان يكون محتفظاً بهدوئه لكي يتمكن من امتصاص غضبهم بقليل من الهدوء والحكمة لا ان يبادلهم

الانفعال والغضب ، وعلى ذلك يرى كل من (كولمان و دانيل ٢٠٠٨) ادارة الانفعالات بأنها " قدرة الفرد على الوعي بانفعالاته وانفعالات الآخرين ، ومعرفة ما يشعر به المرء ، واستعمال هذه المعرفة لإنجاز قرارات سليمة " (كولمان و دانيل ٢٠٠٨ ، ٣).

#### ٤- الاستنتاجات والتوصيات :

##### ٤-١ الاستنتاجات :

- مقياس ادارة الانفعالات واستمارة الاداء اثبتت صلاحيتها وقدرتها على قياس الانفعال والاداء لحكام كرة السلة.
- استخراج الدرجات والمستويات المعيارية لحكام كرة السلة في ادارة الانفعالات والاداء.
- اغلب عينة البحث في ادارة الانفعالات تركزت في المستويات (المتوسط، المقبول، الضعيف).
- اغلب عينة البحث في الاداء تركزت في المستويات (المتوسط ، الضعيف ، المقبول ، الجيد).
- وجود علاقة ارتباط طردية عالية جداً بين ادارة الانفعالات والأداء.

##### ٤-٢ التوصيات :

- اهتمام لجنة الحكام المركزية بكرة السلة بالإعداد البدني والمعرفي والنفسي للحكام من اجل ادارة المباراة بالشكل المطلوب .
- عقد لقاءات دورية مع الحكام للتعرف على الصعوبات والمشاكل التي تواجههم والسعي الى حلها .
- اقامة دورات صقل للحكام لتعزيز الجوانب البدنية والمعرفية والنفسية .
- ضرورة اجراء المزيد من الدراسات على حكام الالعاب الفرقية ولاسيما حكام كرة السلة في الجوانب النفسية والبدنية والمعرفية .

#### المصادر

١. اناستاسي ، ان ، واورينا ، سوزانا (٢٠١٥) : القياس النفسي ، ترجمة (صلاح الدين محمود علام) ، ط ١ ، عمان ، دار الفكر ناشرون وموزعون .
٢. حسن ، بسّام عبد الحمزة (٢٠٢٠) : الأداء بدلالة الاتصال التحكيمي والقدرات العقلية وإدارة الانفعالات لحكام كرة اليد في العراق ، رسالة ماجستير ، جامعة الكوفة ، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة .
٣. الشبخلي ، سعد منعم (١٩٩٧) : تصميم مقياس لتقويم أداء حكام كرة القدم ، مجلة الرافدين للعلوم الرياضية ، المجلد (٣) ، العدد (٧) .

٤. العبادي ، حسين حمزة (٢٠٢٢) : نمذجة العلاقة السببية لحيوية الضمير ومستوى الطموح بالقيادة التحكيمية لدى حكام كرة السلة ، اطروحة دكتوراه (فيد الانجاز) ، جامعة بابل ، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة .
٥. فرحات ، ليلي السيد (٢٠١٢) : القياس والاختبار في التربية الرياضية ، ط٥ ، القاهرة ، مركز الكتاب للنشر .
٦. كولمان و دانيال (٢٠٠٨) : الذكاء العاطفي وسبب كونه اكثر أهمية من حاصل الذكاء ، ط ١ ، ترجمة (ليلي الجبالي) ، دمشق ، مكتبة جرير .
٧. مايرز ، جون (٢٠٠٣) : الذكاء الانفعالي ، ط ١ ، ترجمة (صفاء الأعسر) ، عمان ، دار المسيرة للطباعة والنشر .

### الملاحق

#### الملحق (١)

أسماء السادة الخبراء والمتخصصين لتحديد صلاحية فقرات مقياس ادارة الانفعالات

ت	أسماء الخبراء	اللقب العلمي	التخصص	مكان العمل
١.	عامر سعيد الخيكاني	أ.د.	علم النفس الرياضي	جامعة بابل
٢.	شيماء علي خميس	أ.د.	علم النفس الرياضي	جامعة بابل
٣.	محمد نعمة حسن	أ.د.	علم النفس الرياضي	جامعة بابل
٤.	هيثم محمد الجبوري	أ.د.	علم النفس الرياضي	جامعة بابل
٥.	علي مطير حميدي	أ.د.	علم النفس الرياضي	جامعة ميسان
٦.	محمد عبد الرضا سلطان	أ.م.د.	علم النفس الرياضي	جامعة كربلاء
٧.	محسن محمد حسن	أ.م.د.	علم النفس الرياضي	جامعة الكوفة
٨.	نضال عبيد حمزة	أ.م.د.	علم النفس الرياضي	جامعة كربلاء
٩.	سعاد خيرى كاظم	أ.م.د.	علم النفس الرياضي	جامعة بابل

#### الملحق (٢)

مقياس ادارة الانفعالات

ت	الفقرات	دائماً	احياناً	نادراً
١	عندما ينفعل الحكم فإنه سيتسرع ويخطئ في القرار			
٢	يفقد الحكم السيطرة على انفعالاته في المباريات الحاسمة			
٣	إذا لم ينفعل الحكم فإنه سيتعامل مع المواقف الصعبة بمرونة			
٤	عندما يخطئ الحكم بقرار فإنه ينفعل ويظل يفكر به طوال الفترة المتبقية من المباراة			
٥	عندما يُسند للحكم مهمة تحكيم مباراة ضعيفة المستوى فإن ذلك لا يُزيد من إنفعاله			

ت	الفقرات	دائماً	احياناً	نادراً
	في المباراة			
٦	يتلافى الحكم اخطائه التي ارتكبها جراء انفعاله في المباريات القادمة			
٧	يُستثار الحكم عندما يشكك لاعب بإحدى قراراته اثناء المباراة			
٨	رغم انفعال الحكم يستطيع التركيز على الاحداث المهمة في المباراة			
٩	ليس هناك داعي ان يرد الحكم الإساءة بمثلها حين يتلقاها من الآخرين اثناء المباراة			
١٠	خبرة الحكم تجعله يسيطر على غضبه في المباراة			
١١	يفقد الحكم السيطرة على انفعالاته اذا تدخل زميله في واجباته			
١٢	سيطرة الحكم على انفعالاته تجعله قادراً على الوصول بالمباراة الى بر الامان			
١٣	يُستفز الحكم عندما لا يجد مستلزمات إقامة المباراة مكتملة			
١٤	هدوء الحكم يُمكنه من السيطرة على غضب الآخرين بسهولة			
١٥	ينتاب الحكم الخوف من الجماهير الغفيرة			
١٦	يتغلب الحكم على الاشياء التي تجعله يشعر بالخوف			
١٧	ليس هناك داعي للانفعال إن تخلف اتحاد اللعبة عن إيفاء إحدى وعوده للحكم			
١٨	يستطيع الحكم ان يفسر انفعالاته للآخرين بسهولة			
١٩	يواجه الحكم من يستفزّه من اللاعبين بالهدوء كي يتمكن من اعطائه العقوبة المناسبة			
٢٠	ينفعل الحكم اذا أدار مباراة يحكم للاعبين لأول مرة			
٢١	يفقد الحكم الاحساس بالزمن جراء انفعاله عندما تحتدم شدة المنافسة			
٢٢	يستفاد الحكم من توجيهات المشرفين بالهدوء في تصحيح أخطائه اثناء المباراة			
٢٣	ليس هناك داعي لشعور الحكم بالغضب إن أسندت مهمة تحكيم مباراة قوية لحكام أدنى منه في المستوى			
٢٤	معرفة الحكم لطبيعة انفعالاته تساعده في التغلب عليها مستقبلاً			
٢٥	يتحدث الحكم بعصبية الى الكوادر الادارية عندما يحاولون الاساءة لزميله			
٢٦	يرتفع مستوى الاداء الفني للحكم كلما زادت إنفعالات المباراة وإثارتها			
٢٧	الحكم قادر على توجيه زملائه للخروج بأقل عدد من الإنفعالات في المباراة			
٢٨	للحكم القدرة على إخفاء الانفعالات التي حدثت في حياته الخاصة أثناء قيادته للمباريات			
٢٩	اذا لم ينسجم الحكم مع حكم آخر غير زميله سيؤدي ذلك الى انفعاله			
٣٠	يحاول الحكم عدم اصدار اي اشارة او ايماءة عندما يكون منفعلًا بسبب سوء ادائه			
٣١	يتحدث الحكم مع المدرب بشكل ودّي وبدون اعطاء عقوبة عند اعتراضه لأول مرة			
٣٢	يستخدم الحكم لغة الجسد الحادة عندما يُوقف المباراة لغرض تنبيه اللاعب شفوياً			
٣٣	يتملك الحكم الغضب عندما يؤنبه المراقب الفني بعد المباراة بسبب مستواه الضعيف			

ت	الفقرات	دائماً	أحياناً	نادراً
٣٤	يُستفز الحكم عندما يكون حكام الطاولة غير متقنين لواجباتهم			
٣٥	يتميز قرار الحكم بالانفعال الخارجي عندما يكون استبعاد او استبعاد مرفق بتقرير			
٣٦	يستخدم الحكم الانفعالات السارة عندما ينوي التخفيف من شدة الالتحام البدني بين اللاعبين			
٣٧	ينجح الجمهور باستفزاز الحكم بسهولة			
٣٨	يفهم الحكم تماماً حقيقة مشاعره والاسباب التي تدفعه للانفعال			
٣٩	للحكم القدرة على التعرف على انفعالات اللاعبين حتى وان لم يفصحوا عن ذلك			
٤٠	يستطيع الحكم ايجاد الحلول لمختلف الإنفعالات التي يعاني منها زميله			
٤١	يتقبل الحكم ان يُقِيم ادائه حكم ادنى منه في المستوى			
٤٢	يفقد الحكم أعصابه عندما يحاول أحد اللاعبين الإعتداء عليه اثناء المباراة			
٤٣	ليس هناك داعي لأن ينتاب الحكم الغضب إن لم يوفر له إتحاد اللعبة التجهيزات اللائقة لتحكيم المباراة			
٤٤	يُخفي الحكم مشاعره السلبية المُسبقة نحو الآخرين عندما يُحكّم لهم			
٤٥	يُحذر الحكم اللاعبين المعروفين باستعمال الخشونة قبل بداية المباراة			
٤٦	إذا تعارض مفهوم وتفسير الحكم للمواد القانونية مع زملائه فانه يُعَدّها حالة صحية			
٤٧	الضعف العام في لياقة الحكم البدنية تُسبّب له الانفعال في الربع الاخير من المباراة			
٤٨	إذا طُلب من الحكم تفسير قراره بطريقة استفزازية فانه لا ينفعل ويفكر بالاجابة قبل ان ينطق بها			
٤٩	بعد نهاية مباراة امتازت بالانفعال فان الحكم يرى ضرورة لوجود التسامح بينه وبين الآخرين			

### الملحق (٣)

أسماء السادة الخبراء والمتخصصين لتحديد صلاحية استمارة الاداء وتقييم اداء حكام كرة السلة

ت	أسماء الخبراء	اللقب العلمي	مكان العمل
١.	عدي عبد الحسين كريم	أ. د	جامعة ديالى
٢.	رعد عبد الامير فنجان	أ.م.د	جامعة بابل
٣.	ازاد عبد الرحمن محمد	-	مديرية تربية السليمانية
٤.	جمال حسن علي	-	مديرية تربية كركوك
٥.	مروان ماجد حميد	-	امين سر اتحاد كرة السلة

الملحق (٤)

استمارة تقييم الاداء لحكام كرة السلة

الفريق الاول	النتيجة النهائية	الجنس	ذكر
الفريق الثاني		انثى	
اسم البطولة	رقم المباراة		
القاعة	اليوم		
الحكم الاول	التاريخ	٢٠٢	/ /
الحكم المساعد الاول	الوقت		
الحكم المساعد الثاني	المدينة		
المراقب الفني	مستوى المباراة		

ملاحظة : الدرجة لكل فقرة تتراوح من (صفر) الى (١٠)

الابعاد	ت	العبارات	الحكم الاول	الحكم الثاني	الحكم الثالث
اللياقة والصحة العامة	١	يمتاز الاداء بلياقة بدنية عالية طيلة مدة المباراة			
	٢	يركز انتباهه على الملعب قبل واثناء المباراة			
	٣	يمتاز بسرعة رد الفعل وتغيير الاتجاه والانطلاق عند تغيير جهة اللعب			
التعاون والالتزام	١	العمل مع الحكام الاخرين كفريق واحد بما يولد الانسجام التام بينهم			
	٢	متابعة الزملاء الحكام بين الحين والآخر			
	٣	الالتزام بالوصول قبل موعد المباراة			
	٤	الالتزام بارتداء الزي الرسمي المصرح به			
ميكانيكية التحكيم	١	سرعة اطلاق الصافرة في الوقت المناسب			
	٢	التوقع المناسب لإيقاع اللعب وتغيير جهته			
	٣	يستعمل اشارات اليد بشكل واضح ومتسلسل			
ادارة المباراة	١	تطبيق مواد القانون مع الحفاظ على جمالية اللعب			
	٢	الاحساس والتقدير لأهمية المباراة			
	٣	الشجاعة والتماسك في التعامل مع المواقف الحرجة			
تشخيص الاخطاء	١	القدرة على تشخيص الخطأ وامكانية احتسابه من عدمه			
	٢	الدقة في معرفة المتسبب بالخطأ			
	٣	القدرة على تشخيص الاخطاء الفنية وسوء السلوك وعدم الاهلية			
	٤	القدرة على اعطاء اشارة الاخطاء بصورة صحيحة			
تشخيص المخالفات	١	القدرة على تشخيص المخالفات			
	٢	القدرة على اعطاء اشارة المخالفة بصورة صحيحة			
	٣	التداخل في الكرة فوق مستوى الحلقة			
	٤	الدقة في احتساب التوقيت للحالات ومنها ٣ثا، ٥ثا، ٨ثا			

التاريخ: / / ٢٠٢

اسم المراقب الفني :

التوقيع